

٣ من ٣

المسلسلات الاجتماعية تتبوأ الصدارة.. وحضور بارز للأكشن والتشويق والإثارة

| وائل العدس

في الحلقتين السابقتين، استعرضنا تسعة مسلسلات سورية تنتمي إلى أنواع مختلفة من الدراما، وفي هذه الحلقة الأخيرة نتوقف عند المسلسلات الاجتماعية التي تتبوأ هذا العام مركز الصدارة بعدد الأعمال المنتجة الذي وصل إلى ١١ مسلسلاً.

ولا شك أن الدراما الاجتماعية بمعظم أعمالها يفترض أن تكون مرآة المجتمع، من خلالها يمكنك رؤية سورية بعراقتها وشوارعها وحرارتها وحادثاتها ومشاكلها. وتؤدي الدراما دوراً مهماً وفعالاً في المجتمع؛ فهي تقدم مواد وموضوعات متنوعة، وتشكل مكانة متميزة لما لها من تأثيرات مهمة ومختلفة في الجمهور، وهو ما أثبتته نتائج العديد من البحوث والدراسات المختلفة؛ إذ بإمكان هذه الأعمال نقل الأحكام والمواقف والقضايا من البيئة الاجتماعية السائدة فيها، ويأتي التلفزيون في مقدمة تلك الوسائل من حيث قدرته وميزاته على التأثير في الأفراد. وتحاول الدراما مواكبة التغيرات الاجتماعية التي حدثت بالمجتمع، والتي نتجت معها مجموعة من القضايا الاجتماعية التي صارت محل اهتمام أغلب وسائل الإعلام؛ لتقوم المسلسلات التلفزيونية بدورها في ممارسة عملية النقد الاجتماعي، وطرح القضايا بأساليب مختلفة من المعالجات الإبداعية.

ومن خلال الدراما التلفزيونية يمكن معالجة العديد من القضايا على الصعيد الاجتماعي والثقافي والسياسي والديني، كما يمكن إيصال العديد من الرسائل إلى المتلقي بهدف زيادة الوعي لديه. الدراما الاجتماعية أيضاً أحد العناصر التي تتحكم في وعي الناس وتجسد واقع الحياة والصراع بين الخير والشر، وقد تطرح حلولاً أو تعالج مشكلة أو عادة مجتمعية سيئة في المجتمع، بالتالي يكون لها أثر وأهمية في المجتمع، كما تعد قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها، وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على تخطي الحواجز والوصول إلى أكبر عدد من الأشخاص. وأهم ما يميز مسلسلات هذا العام هو التنوع بالقصص والقضايا والحكايا المطروحة، مع حضور بارز للتشويق والأكشن والإثارة، وإلى التفاصيل:



من مسلسل خريف عمر

الزئذ ذئب العاصي

عويتي وعلاء قاسم وكريم المصري وترافق التقي ومجموعة كبيرة من الشباب.

العمل اجتماعي معاصر ويقدم الأفكار برؤية جديدة ضمن قالب بوليسي لا يخلو من التشويق والأكشن، ويروي حكاية ثلاثة أجيال تحكمتها علاقات متشابكة، تتواءم بشكل قدرتي في لعبة درامية شائقة تربط بين الماضي والحاضر.

ويسلط الضوء على نشاطات غير قانونية.

خريف عمر

تأليف حسام شرايبي ويزن مرتجي ومعالجة درامية د. رانيا الجبان وإخراج المثنى صبح. بطولة: سلوم حداد وباسم ياخور وكارمن لبس وقمر خلف ومعصم النهار وعبد المنعم عماد وحسن

مال القبان

تأليف علي وجيه ويامن الحجلي وإخراج سيف الدين سبيعي. بطولة: بسام كوسا وسلاف فواخرجي وخالد القيش وحلا جلاب وروبين عيسى ونجاح سفكو وبلال مارتيني وملهم بشر وتسنيم باشا وفادي الشامي. يخفي العمل مجموعة قصص من الواقع السوري، بطريقة تحاكي الوضع المعيشي الراهن الذي يعيشه المجتمع السوري وما يتخلله من أزمات ومشاكل يواجهها الناس في يومياتهم.

صبايا فليكن

تأليف محمود إدريس وإخراج فادي فاني. بطولة: جيني أسبر ونديمة بياعة وميرنا شلفون ونظلي الرواسي ونورا العايق ولين ضحبة وندى بروهم وشكران مرتجي ومصطفى المصطفى وعامر علي وشادي الصفدي وجوان خضر وإليانا سعد وأندريه سكاف وليلى سمور وعلي كريم وقاسم ملحو وبلال فطان وأسامة الروماني ونديمة الحندي وندجاتي عيسى. العمل كوميدي اجتماعي يتناول أحداثاً وتفاصيل مهمة في سياق الأجزاء السابقة ذاتها بعيداً عن القضايا الكبرى والمواضع الخدمية، من خلال أسلوب كوميدي يعتمد على بساطة المواقف التي تحدث مع مجموعة أشخاص يظنون معاً.

كانون

تأليف علاء المنها وإخراج إياد نحاس ومعالجة درامية خالد إبراهيم. بطولة: بسام كوسا ومهيبار خضور وميلاء يوسف ورنيا الأبيض وسلمى المصري وهمة نور ولينا حوارنة وجوان الخضر وطارق مرعشلي وعلاء قاسم وعبد الفتاح المزين وأحمد رافع وحسام الشاه وفرح خضر ومحمد قنوع وإنجي مراد وأما زين العابدين وسارة بركة وهاني شاهين وسهير النشاط وتادين شعاع. ويروي قصة واقعية تتناول فئة من قاع المجتمع،

الخريطة الرمضانية للدراما السورية

المسلسلات الاجتماعية تتبوأ الصدارة.. وحضور بارز للأكشن والتشويق والإثارة



من مسلسل «مقابلة مع السيد آدم»

دوار شمالي

تأليف حازم سليمان وإخراج عامر فهد. بطولة: فايز قزق وسامية الجزائري وعبد المنعم عماد وأحمد الأحمد وأمل بوشوشة وهبة نور وكارمن لبس وندائم خوري ونور علي وأندريه سكاف ومحمد حداد ويزن السيد وأنس طيارة وعبير شمس الدين ومؤنس مروة وبلع نادر ورنيا كرم وجورج قبيلي وعلي كريم وحسن عباس ومريم علي ومروة الأطرش وحسن عويتي ومازن عباس وتامر العريبي ووائل زيدان وأكرم الحلبي وصفوح الميماس. العمل اجتماعي، تدور أحداثه في فترة التسعينيات ويتناول موضوع التعايش والتسامح الموجود بين الطوائف الدينية المختلفة، ويسلط الضوء على الأحداث الاجتماعية بين الأسر الموجودة.

كسر عضم

تأليف رفعت الخطيب وهلال الأحمد وإخراج كنان إسكندراي. بطولة: رشيد عساف وفايز قزق وكريم الشعراني ويزن السيد وولاء عزام وتادين سلامة ووفاء موصلي ولينا حوارنة وإسماعيل مداح وإيهاب شعبان ويزن خليل وفارس ياغي ومروة الأطرش وريام كفارنة وعلاء باشا.



من مسلسل «صبايا فليكن»

يتولى الضابط «مهيبار» التحقيق في عدة جرائم متسلسلة، ارتكبتها السفاح المهووس المنتصر، الذي ينتقي ضحاياه بعناية ويترك جثثهم في أماكن متشابهة، ومجموعة من رسائله الاستفزازية مع كل جريمة.



من مسلسل «الكرزون»

بطولة: فايز قزق وشكران مرتجي وجمال العلي ويزن السيد ويحيى بيازي وأندريه سكاف وعهد ديب وباسل خليل وليث مفتي وتادين سلامة وأمينة ملص ورشا فياض وعبير شمس الدين وفاتن شاهين وعلي كريم وميريانا معلولي وراكان تحسين بيك وباسل فتال.

مشاعر

«الكرزون» في المصطلح اللغوي هو «المختفي»، وفي أحداث شائقة تسرد الحكاية النزاعات المترتبة على حدث الاختفاء.

العمل من تأليف وإخراج كفاخ الخوص. و بطولة: عباس الثوري وخالد القيش وصفاء سلطان وتادين تحسين بيك وعارف الطويل وسيف سبيعي ومحمد حداد وروعة السعدي وربى السعدي وترافق التقي وتولاي هارون وحلا جلاب ويزن السيد وعلي كريم ويزن السيد وفرح خضر وكريم الشعراني وتادين قنوع ويزن خليل ومازن ست البنين وهما إسماعيل إضافة إلى نجوم آخرين.

العمل اجتماعي رومانسي، يحاكيها متصلة منفصلة جميعها تدور حول قصص حب، تحمل كل قصة منها رسالة إنسانية في داخلها، إضافة إلى مشاعر وأحاسيس تباغت وتسكن القلوب من دون استئذان، وما تفعله من تغيير بالسلوك والتحكم بالمصير، سرعان ما تصطدم بواقع اجتماعي مرير يدفع نحو اليأس والبرود، فنجد أنفسنا أمام حب جديد يزيد قسوة الصراع.

ألم مستمر

تأليف ربا الحمود وعلي خياط وإخراج سمير مللي.

حكايات تأخذ من الواقع الاجتماعي لتصور أثره على الإنسان ومجريات الحياة



من مسلسل «الزئذ ذئب العاصي»



من مسلسل «ألم مستمر»

مقابلة مع السيد آدم

تأليف وإخراج فادي سليم. بطولة: غسان مسعود ورنيا شمس ومحمد الأحمد ومئة فضالي ونور علي ومصطفى المصطفى وجيانا عنيد والسدير مسعود وتولاي هارون ومحمد حداد وجمال شموط وجهاد الزعبي ووضاح حلوم ويزن خليل وأسامة السيد ويوسف ومدوح الأطرش ومازن عباس وغسان عزب وفادي خطاب وسوزانا الوز ووسيم الرجبي وربيع عبد العزيز ومروة الأطرش وشادي الصفدي.

الكرزون

تأليف مروان قاووق وإخراج رشا كوكش. بطولة: ليليا الأطرش وليث مفتي وعبير شمس الدين ووفاء موصلي وأسامة الروماني وشكران مرتجي ومها المصري وفاتح سلمان وفراس إبراهيم وقاسم ملحو وحسين خالد ورشا رستم وأندريه سكاف وعامر علي وماهر الراعي وعلي كريم.

تتحدث القصة عن رجل أعمال سوري يعيش في لبنان ويختفي هناك أثناء انفجار الرمق، ومعنى كلمة

اعتماد الأجيال في أكثر من عمل لبيان العلاقات المتشابكة بينها



فايز قزق وأمل بوشوشة من مسلسل «دوار شمالي»

